Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكيف رويا هذا الحديث ولم يعللاه ولا ذكرا فقهه ثم قال ولعل هذا يخصها عليها السلام ووافقه المحدث النوري على كونه من خصائصها وما ورد في بعض الروايات من ان علياً عليه السلام غسلها بعد الوفاة لا ينافى كون الغسلين من خصائصها كما اعترف به بعضهم .

وروى السيد هاشم البحراني في معالم الزلفى ص ٩٠ ان فاطمة عليها السلام لما حضرتها الوفاة قالت لاسماء بنت عميس اذا انامت فانظري في الدار فاذا رأيت سجفا من سندس من الجنة قد ضرب فسطاطا في جانب الدار فاجعليني من وراء السجف وخليني وبين نفسي قالت اسماء فلما توفيت وظهر السجف حملتها ووضعتها وراءه فغسلت وكفنت وحنطت بالحنوط وكان كافوراً انزله جبرئيل من الجنة في ثلاث صرر وقال يا رسول الله ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك هذا حنوطك وحنوط ابنتك وحنوط اخيك علي مقسوم اثلاثا وكانت اكفانها وماؤ ها واوانيها من الجنة وانها اكرم على الله من ان يتولى ذلك منها احد غيرها .

وبعد ان ورد ان حديث أهل البيت صعب مستصعب لا يتحمله الا نبي مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن امتحن الله قلبه بالايمان لا يرمى بالاعراض امثال هذه الاحاديث مما لا تصل اليه الافكار بعد ان لم يكن من المستحيلات العقلية والا فقد ورد ان فاطمة بنت اسد كبر عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اربعين وكبر على حمزة سبعين مع ان التكبير على الميت خمس كما ان أمير المؤمنين اوصى الحسن ان يكبر عليه سبعاً واخبره بانه لا يصح ذلك الا للمهدي من ولد الحسين عليه السلام فما لم تنكشف الحقيقة يرجع علمه اليهم عليهم السلام .

تاريخ الشهادة

اختلف في وفاة الصديقة على اقوال :

الأول : انها بقيت بعد ابيها المصطفى صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوما وهو المختار لانه المشهور بين المؤرخين وبه جاءت الرواية عن الصادق عليه السلام